Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجل الميت

انتهى الرجل ومنجله من تنظيف المسكبة الخامسة في بيارة الموز. بقيت أمامه مسكبتان، وبما إن الأعشاب البرية والخبازي ليست كثيرة فيهما، فإن المهمة المتبقية لديه كانت يسيرة جداً. ألقى الرجل في النهاية نظرة راضية على الشجيرات التي انتهى من تعشيب ما حولها، واجتاز سياج الأسلاك ليستلقي على النجيل.

ولكن، عندما أنزل السلك الشائك ومر بجسده من فوقه، انزلقت قدمه اليسرى على قشرة منتزعة من نصبة السياج، في الوقت نفسه الذي أفلت فيه المنجل من يده. وفيما هو يسقط، خيل للرجل في تصور ناءٍ جداً أنه لا يرى المنجل المطروح على الأرض.

كان قد تمدد على النجيل ، مستنداً إلى جانبه الأيمن، مثلما كان يرغب. وانتهى فمه الذي فتحه على اتساعه إلى الانطباق كذلك. إنه في الوضع الذي كان يرغب فيه، ركبتاه مثنيتان ويده اليسرى فوق صدره. إلا أنه وراء ذراعه وتحت حزامه مباشرة، كانت تبرز من قميصه قبضة المنجل ونصف شفرته، أما الجزء المتبقي فلم يكن ظاهراً.

حاول الرجل تحريك رأسه ولكن دون جدوى. ألقى نظرة مواربة إلى قبضة المنجل التي كانت ما تزال متضمخة بعرق يده. وقدر في ذهنه مقدار ولوج المنجل ومساره في بطنه وأيقن، بعد عملية حسابية باردة وحتمية، أنه وصل إلى نهاية وجوده.